

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الألفاظ والتراكيب التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وتتخذ أداة للفهم والإفهام والتفكير ونشر الثقافة.^١ اللغة هي أدوات الاتصال بين الإنسان، وهي من خصائص الشعوب، يعبرها الناس ما في ذهنهم بها ليسهل نفاهم بين الإنسان. قال أحمد محمد أن اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما.^٢

خلاف للتعبير هناك وسائل أخرى يتسنى للناس التعبير بها عن أغراضهم، وبحدث التغاهم بها فيما بينهم. فاللغة وسيلة إجتماعية، وأداة للتغاهم بين الأفراد والجماعات، وهي سلاح الفرد في مواجهة المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام أو الإستماع أو الكتابة أو القراءة. وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها.^٣

وغير ذلك أن اللغة لعبارة عن نسق من الرموز والإشارات التي تشكل في النهاية إحدى أدوات المعرفة. هذا وتعتبر اللغة إحدى أهم وسائل

^١ محمد صالح سمك، فن التدريس لتربية اللغوية (دار الفكر العكر الفكر العربي: القاهرة،

١٩٩٨)، ص. ١٠

^٢ أحمد محمد، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها (الكويت: عالم

المعرفة، ١٩٩٦)، ص. ٢٩.

^٣ محمد صالح سمك، فن التدريس لتربية اللغوية، ص. ١٧.

الإحتكاك و التفاهم والتواصل في شتى ميادين الحياة بين الأفراد في المجتمع، وبدونها يتعذر النشاط المعرفي للأفراد. ترتبط أي لغة في العالم بالتفكير ارتباطا وثيقا. حيث إنّ الأفكار البشريّة يمكن صياغتها دوما عن طريق قالب لغويّ حتى في ذلك التفكير الداخلي أو الباطني.

اللغة منتجة، مما يعني أن عدداً من العناصر محدود، ولكن يمكن تصنيعها من وحدات الكلامية غير المحدودة. وظيفة اللغة الأولى هي كأداة اتصالية. لأنه، باللغة أداة تواصل اللغوي قادرة على توفير إمكانيات أوسع وأكثر تعقيداً مما يمكن الحصول عليها باستخدام وسائل أخرى.^٤

اللغة هي شئ مهم في حياة الإنسان حيث يحتاجون إليها في كل يوم لتعبير واتصال مع من يسكن حولهم. ومن المعروف أن الإنسان هو المخلوق الذي يحتاج إلى مساعدة غيره ولا يمكن له أن يعيش مجردا بنفسه فحسب. هذا مهم جدا وعلى ذلك، ودراسة اللغة لها تطورها تقع في مكان عظيم وينبغي لكل شخص أن يدرسوها. كانت اللغة في تعريفها هي نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمها الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال والتواصل أو التفاعل في ضوع ثقافتها الكلية.^٥

^٤ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (جمع الحقوق محفوظة للمؤلف

١٩٨٦ م). ص. ١٥

^٥ علي أحمد مذكور وأصحابه، مرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠، ص. ٤٣

تعد اللغة العربية اللغة العالمية السادسة رسمياً من حيث أهميتها التعليمية مع الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية. ولها تاريخ عريق، وقد تميزت بمكانتها بين سائر اللغات، ورغم عراققتها وقدمها فهي لم تتبدل أو تتغير، وظلت متداولة علي ألسنة العرب والعجم، في حين أن أصول اللغات الأخرى تبدلت وتحولت، وتحظى اللغة العربية بوفرة مفرداتها وتجدد مفاهيمها. وتعدّ اشتقاقاتها، ووضوح مفرداتها ودلالاتها، وقد رفع من شأنها أنّ الله تعالى قد اختارها لتكون لغة كتابه الكريم. إنّ الله تعالى أكرم اللغة مربية وبلغت بإكرامه ذورة المجد والكمال، فهي اللغة التي يؤدي بها المسلمون شعائرهم الدينية، والتي لبون بها المولي عز وجل والتي عليها عملهم بالدين، وتطبيقهم لأحكام الشريعة، كما قال تعالى: " وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا، وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ " سورة الرعد الآية ٣٧.^٦

ليس هناك استثناء اللغة العربية تعتبر لغة مصنفة صعبة عند مقارنتها بلغات أخرى لأنها ممكن تقسيم هذه اللغة إلى العديد بكلمة جذر واحدة. إنّ اللغة العربية غيرها من اللغات مجموعة من الرموز في الحروف الهجائية العربية التي يستدعي نطق واحد منها او أكثر اصواتا معينه، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة.^٧ اللغة العربية هي أقدم لغة لا تزال تعيش في العالم اليوم. اللغة العربية هي لغة الإسلام وقوم المسلمين منذ ظهور الدين في العالم

^٦ القرآن الكريم

^٧ محمد علي إسماعيل، المنهج في اللغة العربية، (مكتبة و هبة)، ص. ١١٠

العربي. اكتسبت لغة العربية مكانة عالمية بين اللغات الشهيرة، وهي واحدة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وبالتالي فإن اللغة العربية ليست فقط لغة الدين والحضارة، بل هي لغة الإتحاد العالمي.⁸

في حين ان اللغة العربية هي لغة العالم والخاصة هي عالم الإسلامي. و أكبر العناصر بدولة العربية. وهي اللغة التي تعيش ولها التطور. كانت اللغة العربية تحتوي على العديد من الكلمات الفرنسية، الهندية، اليونانية، و غير ذلك. في وسط العصر، أصبحت العديد من تصانيف اللغة العربية التي متعلقة بعلم الفلسفة و الطب والرياضيات وما إلى ذلك وسيلة للتفكير وتنتشر ذلك ثقافة الدولة الأندلسية. الحضارة الأندلسية أشهر من الحضارة الأوروبية. أصبحت حضارة الأوروبية تكون أغلب و غير مشهور. في العصر الحديث، كانت اللغة العربية لها إستعدادا تمام لتوجيه أشياء الجديدة و أجود التطور. لقد تطورها في علم الصحافة عن التعليم اللغة العربية.⁹

عرفنا اللغة العربية باسم لغة الدين، وهي لغة أساسية لفهم تعاليم الإسلام. كما نعرف أن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث، القرآن هو الكلام الله عز وجل، و الحديث هو قول من الرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تعد المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية. لذلك، يجب أن يهدف التعليم والتدريس حتى تعليم اللغة العربية إلى توفير المعرفة والمهارات لفهم

⁸ Abdul Mutholib, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab*, (Kudus: STAIN Kudus, 2009), hlm.1

⁹ Farhur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani Kelompok Intrans Publishing, 2015), hlm. 3

تعاليم الإسلام من القرآن والحديث كمصادر أصلية وكتب باللغة العربية تتعلق بالدراسات الإسلامية.

إن أهم من مهمات دور اللغة العربية والخاص في حياة المسلمين ليس مفرداً إذا كان التعليم بحاجة إلى عناية واهتمام جيداً وشاملين، سواء في المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية. اللغة العربية منهجيتها الخاصة التي تستخدم كأداة للبحث والتطوير العلميين. بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي لغة قادرة على قاضيات احتياجات المستخدمين واستيعاب التطورات المختلفة في العلوم والتكنولوجيا في مختلف المجالات.^{١٠} اللغة العربية تستطيع ان تعبر باللسان ام غير لسان. هذا الواقع يكون واضحاً يمكن سببه يعنى الحضارة الإنسان ظاهراً و يستعملون باللغة اللسان. يتم استخدام اللغة الشفوية كنظام الشفهي على نطاق واسع من قبل البشر في التواصل مع بعضهم البعض بين أفراد المجتمع مع بينهم. الغرض من هذا أن يتم إيصال معناها أكبر من قبل المجتمع.

تنفيذ اللغة العربية له عدد من الفروع بما في ذلك: (١) حوار، (٢) قواعد، (٣) مطالعة، (٤) مفردات، (٥) انشاء، (٦) املاء، (٧) محفوزات، (٨) ترجمة، (٩) بلاغة. عند التوضيح بناءً على شروط الفهم اللغوي، يمكن تعيين مهارات دراسة اللغة العربية في أربعة مهارات، وهي: (١) الإستماع، (٢) الكلام، (٣) القراءة، (٤) الكتابة.

^{١٠} سعيد شوبرو المصطلحة حوار لغوي و سمعة حضارية، (قتر: الأمة، ٢٠٠٠)، ص.

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين على امتداد بعد الزمان والمكان.^{١١}

كثير من الطلاب يفهمون المادة جيدا، وعندما يأتي التعبير الكتابي عن المادة المفهومة نبدأ المشكلة بل المشكلات. وكما نعرف، إن القدرة اللغوية ذات شقين: القدرة على الفهم والقدرة على التعبير. أما القدرة على الفهم فهي فهم ما تسمع وفهم ما نقرأ. وأما القدرة على التعبير فتشمل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي. ولا شك أن التعبير الكتابي هو السائد في حياة الطلب، ومن هنا يستمد أهمية خاصة.^{١٢}

المقصود بالكتابة هي ما يشتمل الخط والإملاء والتعبير، لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد تجويد خطي فهي خط، فإذا نظرنا إليها من حيث هي مجرد رسم املائي فهي املاء، فإذا نظرنا إليها من حيث هي تعبير أسلوبى عن أفكار الكاتب فهي تعبير.^{١٣} ومهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية: الاستماع والكلام والقراءة، وتعد هذه المهارة حديثة نسبيا إذا قورنت بمهارة الاستماع

^{١١} رشدى أحمد طعيمة، المرجع فى تعليم اللغة العربية: للناطقين بلغات أخرى القسم الثانى، جامعة أم القرى اللغة العربية، دون السنة، ص. ٥٨٨.
^{١٢} محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، دار الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ص. ١٧١.

^{١٣} محمود على السمان، المراجع السابق، ص. ٢٢٤.

والكلام. وهي مهارة الرابعة من حيث ترتيب فى تعليم اللغة، وهي ما يشتمل على الخط والإملاء والتعبير والمقصود بها مهارة التعبير التحريرى.^{١٤}

إستراتيجية *Tink - Talk – Write* هي إحدى الإستراتيجيات التي يمكن لترقية مهارة الكتابة. هذه الإستراتيجية بحيث أن تعهد الطلاب فى التفكير عن مضمون أو قرأوه أو يستمعوه وتحدثون بها. ثم يكتبون ما فهموها من قطعة النص المسموع أو يقرأوه تحت موضوع معين، وهذه الإستراتيجية تساعد الطلاب لترقية مهارة الكتابة و تدريبهم على فهم مضمون ما يسمعه قبل أن يكتبوها دفاترهم أو على كرارسهم أو سبورة أمام الصف الدراس و هي تعطى للطلاب فرصا واسعة للتفكير و تركيب الأفكار المرادة كتابتها تحت الموضوع المختار قبل عرضه بصورة اللغة المكتوبة و هي أيضا تساعد الطلاب فى جمع الأفكار وتوسيعها بواسطة التحدث المرتب عما قرأوه أو سمعوه قبل كتابتها.^{١٥}

كانت هذه المدرسة تتمكّن من كثير المشكلات تعليم مهارات اللغة، إحدى منها مهارة الكتابة. أمّا فى هذا البحث يعدّ المدرسة يملك حلّ جيد ليعالج هذا المشكلات. وبذلك كثير من الطلاب فى هذا المدرسة متخرجون من المدرسة الثانوية الأهلية حتى فى تعليم اللغة العربية خصوصا فى الكتابة تجد مشكلات فى قواعدها، نقص الكفاءة فى التركيب الكلمات

^{١٤} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق-الأساليب-

الوسائل)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الخرطوم، ٢٠٠٨، ص. ١١٦-١١٧.

^{١٥} Miftahul Huda, Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013). Hlm . 218

لأنه قل فهم أو فى إتقان المفردات فى القاموس. وعند مشكلات فى تفريق كتابة همزة الوصل والقطع وقلّ معرفة القاعد اللغة. وهذا المشكلة سببالخلفية هذا البحث فى المدرسة الثناوية الأهلية رياضة الطلبة سيدان.

وأما الهدف من هذا البحث لمعرفة مستوى نجاح تعليم الكتابة ولمعرفة طريقة وإستراتيجية التعليم والإبتكار فى ترقية مهارة الكتابة حتى الباحثة مبادرة لترقية كفاءة الطلاب فى إتقان مهارة الكتابة فى المدرسة الثناوية الأهلية رياضة الطلبة سيدان.

ب. أسئلة البحث

ومن خلفية البحث السابق تكون أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطبيق الإستراتيجية *Tink - Talk - Write* بطريقة السمعية

الشفوية باستخدام كتاب العربية لترقية مهارة الكتابة فى المدرسة الثناوية الأهلية رياضة الطلبة سيدان؟

٢. ما فى مشكلات تطبيق الإستراتيجية *Tink - Talk - Write* بطريقة

السمعية الشفوية باستخدام كتاب العربية لترقية مهارة الكتابة فى المدرسة الثناوية الأهلية رياضة الطلبة سيدان؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث التى أبتتها الباحثة فيما سبق، فالأهداف

التي ارادت الباحثة كما يلي:

١. لوصف تطبيق الإستراتيجية *Tink - Talk - Write* بطريقة السمعية

الشفوية باستخدام كتاب العربية لترقية مهارة الكتابة فى المدرسة

الثناوية الأهلية رياضة الطلبة سيدان.

٢. لوصف مشكلات تطبيق الإستراتيجية *Tink - Talk - Write* بطريقة

السمعية الشفوية باستخدام كتاب العربية لترقية مهارة الكتابة فى

المدرسة الثناوية الأهلية رياضة الطلبة سيدان.

د. أهمية فى هذا البحث، وهى:

١. أهمية نظرية

هذا البحث سيعطى الباحث والمعلم وغيرهما التفكير والتجيه

عن تطبيق الإستراتيجية *Tink - Talk - Write* بطريقة السمعية الشفوية

باستخدام كتاب العربية لترقية مهارة الكتابة حتى يكون التعليم فعالا

ونجاحا.

٢. أهمية تطبيقية

لمعلم اللغة العربية : تزويد المعلم فى تطبيق الإستراتيجية *Tink -*

Talk - Write بطريقة السمعية الشفوية باستخدام كتاب العربية لترقية مهارة

الكتابة واهتمام الطلاب فى التدريس.

هـ. تركيز البحث

لكي لا يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي على الباحث أن يحدد المسألة ويسمى هذه المسألة بتركيز البحث. لا يبحث الباحث كل المهارات التي اشتملت على هذا الكتاب وإنما ركز الباحث بحثه إلى إحدى مهارات وهي مهارة الكتابة.

و. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

١. الباب الأول: هذا البحث يشتمل على المقدمة، وأما المقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وتركيز البحث وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي: مفهوم تعليم اللغة العربية، إستراتيجية *Tink - Talk - Write*، طريقة السمعية الشفوية، تعليم مهارة الكتابة.

٣. الباب الثالث: نوع، ومدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: يقدم الباحث في هذا الباب عن تقدم، وتحليل البيانات. يستعمل على هذا البحث هي: (١) لمحة عامة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رياضة الطلبة سيدان وهوية المدرسة ومواقع

الجفري، تاريخ موجز المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية رياضة الطلبة سيدان وحالة المرافق وبرامج التنمية. ٢) تطبيق الإستراتيجية - *Tink* *Talk – Write* بطريقة السمعية الشفوية باستخدام كتاب العربية لترقية مهارة الكتابة فى المدرسة الثانوية الأهلية رياضة الطلبة سيدان. ٣) مشكلات تطبيق الإستراتيجية *Tink - Talk – Write* بطريقة السمعية الشفوية باستخدام كتاب العربية لترقية مهارة الكتابة فى المدرسة الثانوية الأهلية رياضة الطلبة سيدان.

٥. الباب الخامس: يقدم الباحث عن نتائج البحث واقتراحات البحث.

